قرى الضيف

(فاشرب معتقة كأن نسيمها ... مسك تضوعه يد العطار) .

(أخفى دبيبا في مفاصل شربها ... وأدق ألطافا من المقدار) .

(أحكامها في العقل إن هي حكمت ... أحكام صرف الدهر في الأحرار) .

(يرضى على الأقدار شاربها الذي ... ما زال ذا سخط على الأقدار) .

(وكأنها والكأس ساطعة بها ... ذوب تحلل في عقيق جاري) .

(لا سيما من أغيد شادن ... يسبي العقول بطرفه السحار) .

(فضل الغصون لأنها من غرسنا ... عند التأمل وهو غرس الباري) .

(قد غيب الزنار دقة خصره ... حتى ظنناه بلا زنار) .

(منتصر قويت على إسلامنا ... بالحسن منه حجة الكفار) .

(قالوا أيصنع مثل هذا ربكم ... ويرى فساد صنيعه بالنار) .

(مع مسمع حلفت له أوتاره ... أن لا تنافر رنة المزمار) .

(فطن يحرك كل عضو ساكن ... تحريكه لسواكن الأوتار) .

(شدو إذا الحلماء زار حلومهم ... باعوا بطيب السخف كل وقار) .

(والشدو أحسنه الذي لم يستمع ... إلا أطار العقل كل مطار) .

(ذا العيش لا نعت المهامه والفلا ... وسؤال رسم الدار والأحجار) .

(لا فرج الرحمن كربة جاهل ... يبكي على الأطلال والآثار) - من الكامل - .

وقال أيضا .

(قد رضينا من الغزال الكحيل ... بغرور العدات والتعليل) .

(وهجرنا سواه وهو منيل ... وهويناه وهو غير منيل)